

أÉ«TCG ÉÃQ ÉJÉ¶T ÉÃQ

لقد كانت ...

عرضة للشك والإلغاء...



قاسم حداد

لقد كانت أسرة الأبناء و الكتاب، بإمكانيات غاية في التواضع، تطرح مالا يقاس من الاجتهادات فنا وأبنا و فكريا، دون أن تعباً بالجانب الإعلامي الذي يستهوي الكثيرين الآن، إن الخلل يتأسس الآن على انقلاب المفاهيم والقيم الحضارية، وهو خلل سوف يجعل كل هذا التراث الإبداعي المعاصر عرضة للشك والإلغاء، لأنه تراث يتصل بالأسئلة ولا

يقنع بالجاهز من الأجوبة التي تسد علينا الفضاء، وإذا أراد بعضنا أن يغفل عن مشاكل واقعنا الجوهرية، وي طرح علينا الاجتهادات غير الموضوعية، بغض النظر عن النوايا، سوف يرتكب مغالطة كبيرة في حق تاريخ الثقافة الوطنية في هذا البلد، وربما ساهم، من حيث لا يدري، في تليق تاريخ آخر، ولسوء حظ هؤلاء أن الشهود لم يموتوا بعد.

عن تجربة الخياط

القصصية، ورقة نقدية لخليفة

ضمن برنامج أسرة الأبناء والكتاب الثقافي لشهر يونيو/ يوليو 2004م، تنظم اللجنة الثقافية أمسية نقدية للروائي عبدالله خليفة يتحدث خلالها عن تجربة جمال الخياط القصصية، يدير الأمسية الكاتب والناقد فهد حسين، تبدأ الأمسية في تمام الساعة الثامنة مساء يوم غد الاثنين الموافق للثمان والعشرين من يونيو الجاري بمقر الأسرة بالعدلية، مقابل نادي الخريجين.



جمال الخياط

ما الذي

يدفعهم لتدمير اللغة؟؟



علي السراوي

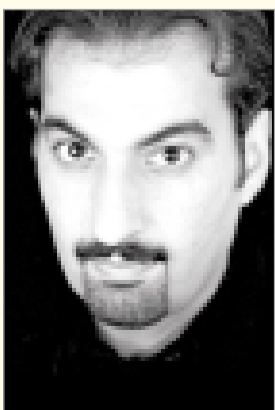
يحكى أن الحرب العالمية الأولى قد أحدثت تغييرات عديدة على خارطة الدول، وفي ذات الوقت أحدثت هزة كبيرة في عالم الثقافة، وكانت الدائنية إحدى تلك النتائج فقد أقدم شعراء معروفون في عمر الشباب على تأسيس الدائنية كتيار أدبي، ولقد تم اختيار اسم (دادا) لا دلالة معنية بل لكونها بلا معنى، ومن هؤلاء الشعراء: آرب، تزارا، ماكس

أرنست، بريختون، مان راي وآخرين، حيث كانوا يجتمعون ويقراءون قصائدهم في مقهى (كباريه فولتير) بمدينة زيورخ السويسرية، وكان هدفهم هو، السخرية والاعتماد على الصدفة في الكتابة بهدف تدمير اللغة، ويحكي أيضاً أن هناك من سبقهم لهذا المقهى من الشعراء، كان من بينهم الشاعر غوليم أبولونير، وألفريد جاري، آرثر كارمان وقد تعرضوا في العديد من المرات إلى الإهانات والضرب من قبل الجمهور كرد فعل على ما يرتكبونه من تدمير للغة، ويحكي أن هناك حدث مماثل قد شهدته أسرة الأبناء والكتاب، ذات أمسية شعرية قدمها الشاعر علي السراوي، وبحسب خزنة الصفحة الثقافية في جريدتنا، أن هذه الأمسية كانت عاصفة بما يكفي لأن تفتح كومة من شهوة الأسئلة، أسئلة دائما ما كانت تتوارى خلف سياق ثقافي يظهر قبح مفائنه بين حين وآخر، ما هي حقيقة المشاريع الشعرية في وسطنا الثقافي؟ وما الذي يجعل الكثيرين ينحنون لغفلة تأخذ أسرة الأبناء نحو الأسفل؟ هل ثمة شعر حقيقي يسكن العديد من هذه التجارب؟ أم أن نبوءة الروائي فريد رمضان كانت هي حقيقة النزف الذي لا بد له أن يقف (كل عام والشعر ليس بخير، كان يوما بائسا وحزينا يوم الشعر العالمي في البحرين، بائسا لأنه انتقص من المشهد الشعري البحريني، وعمل على إقصاء المشهد الشعري كاملا)؟ ما الذي دفع رمضان لهذا البأس؟ هل هو السراوي؟ هل السراوي وحده من يرتكب فعل التدمير - الذي وصفه به الحمدان - للغة؟ أم أنه كان الحلقة الأضعف من بين كل هؤلاء؟ ليس دفاعاً عن السراوي ولكن.

نظمتها في الدوحة،

ورشة فنية لأنس الشيخ

شارك الفنان أنس الشيخ في العاصمة القطرية الدوحة في أعمال ورشة فنية دعت إليها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، وكانت الجمعية قد وجهت أواخر إبريل الفائت دعوة للفنان لتنظيم ورشة فنية في الدوحة في الفترة ما بين 20 إلى 25 يونيو 2004م، وقد صرح أنس الشيخ لـ (الأيام) بأن الورشة كانت تحت مسمى (زوايا معاصرة - 2004)، وهي عبارة عن حلقة ضمن مجموعة من الورش تعالج قضايا مختلفة في الفن، ينوي إقامتها في خارج وداخل البحرين.



انس الشيخ



عدسة - علي القميش



رؤى : عباس يوسف

العدسة وجه للبحر .. وجه للقصيد

الذي فعل البحر ما فعل به والأمواج وما حذفت وأضافت من جمال وأشكال صارت الواقع المرتبط بالبحر والطير والناس . من لحظة اختلط فيها الماء بوصفه الأساس وجنة الخلق بالحجر الأصم الذي لا ينطق إلا بأنواره المنسدة بين كتله وحناياه ترش هسيس البوح في تناغياها مع الماء المتدفق في ذهابه إلى سماء مضاءة بزخات ارتطام الخشب بالحجر بالماء بالسماء بالضوء المتفجر بالموج الذاهب في الأعماق بجرارة اللون ووجهه وانكساره في الفضاء فضاء البحر رغم هيجانه ، نحبه ..نعشقه كأمراة في هيئة الغنج في الصورة جمالية متواترة تخرق الحجب ، وجمال السماء في الزرقة الهائلة الوادعة ، الضوء بهمس الوداع ، وداع الغروب القادم إلينا والذاهب عنا ، أما البحر فراح يرخي سدوله وأواجهه علي جدران اليابسة بظلالها وعمقتها ، قائلة لنا ومعلنة علينا أن البحر سلطان في سكنه وفي عفوانه .

الفوتوغرافي وتأتينا على شكل ومضات حية تتخطى حدود العدسة في سعة انفتاحها على عالنا اللامرئي .. في اختراق عميق للدلالة لفضح ذلك المستور عن العين وفي اقترابها من حدود الواقع المرسوم بمواد لا دخل لنا في اختيارها ولا في طرائق صناعتها ولا في دلالتها البعيدة والقريبة ، الشقيقة والغامضة ، أبدا وكأنها الحضور المتباهي بنا ، أليست إلا وهما لنا يوم اعتقدنا بضيق مساحتها وبعدم قدرتها على الفضح والتعري وعجزنا عن البوح وكشف الغطاء ، فهل يستطيع المصور الفوتوغرافي على سد العدسة؟ أم نحن قادرون على التواري والتباهي بعدم الرؤية؟ في مهب صوت البحر : كانت الشواطئ وكنا أطفالا يلعبون برمالها نلتقط بحذاقه كلما تقع العين عليه ، كان الرمل ماننا التي تلون بها وجوهنا الطرية ، المادة التي كنا (نمرذغ) أجسادنا بها وفيها ، تلك التي صنعنا وخططنا بها من أحلامنا بعفة الأطفال . لكن أخذتها منا وحطمت أحلامنا أمواج البحر الهادرة علي مرمى من انكسار قلوبنا ومن مراقبة (البلط) لها ، من هذا الحصى

الصورة والنص والكتابة يخرج علينا وإلينا بين الفترة والأخرى مجانيين ، مولعون بالصورة بوصفها نصا مكتوبا تقدر قراءة أبجدياته وحروفه وكلماته ونسترخي به وإليه وكأننا في حلم نشوتنا ، وبالنص لوحة كبرى تتصاعد فيه حدة الصور إتيانا وذهابا بأرواحنا التعب التي لا ترضي والسكينة المثلثي إلا بها . ذاهب في البحر: ليس البحر إلا ذلك الفضاء الذي نحن إليه كلما ضاقت بنا سبل السماع إلى جمل موسيقية ترجعنا بعض الشيء إلى وقت قليل جدا من طفولتنا، ليس إلا فضاء رحبا تنطبق فيه السماء والماء فسترجع زهو طفولتنا القائلة بقرق السفينة وابتعاد الفئار، البحر وحده القادر بزرقته على وهبنا ماء روحنا الذي اسئل منا عنوة هكذا وراح بعيدا عن قلوبنا فلم نعد بعد قادرين على التمتع بشم رائحة الصل ولا رؤية الخشب وتحليق النورس قربنا، صارت صورته الكبرى ترحل باختزال شديد في مهب الصورة - اللقطة - التي يهتدي إليها قلب وعين المصور

هل لنا أن تصور قصيدة من غير عضيديتها الصورة؟ أو تخيل صورة - لوحة - تنأى بنفسها عن النص الشعري الجميل؟ يعني تلغي جمالها ورونقها هي أيضا التي وجدت من أجله وله .. وتقف صف العدم واللاوجود، أبدا ليس بمقدورها الابتعاد عن جوهر فضاءها .. فضاء السحر والسؤال ، سحر تعلقنا به .. بفتنته ، سؤال عن سر شغف ذهابنا إليه دون دراية منا وكأنه يأتي إلينا على حين غرة رافة بنا كيلا ننحو صوب الهلاك ، هلاك الفبح الذي بات يلاحقنا في كل زوايا أعيننا ، حي في أخلاقنا التي مازلنا نياهي بها الأمم ، نياهي بها ذواتنا وكان نرجسية المكان الدعي لا تبرح مفارقة سناها البهي المزعوم عنها ، في الوقت الذي تؤمن بالصورة ، في الوقت الذي نعمل على تدميرها هكذا وبخفة غير مبالين بوقها وبمكائنها وبحاجتنا إليها بوصفها تاريخا لمكان لم نتعرف بعد تضاريسه الفنية والجمالية ولزمان بدأت حكايته أو لم تبدأ بعد تحدثنا عن تاريخ طمر ، أو هو في طور الطمر والظمي القادمين، لسن الحظ رغم قسوة الهجمة على الجمال ، علي

فيما يستعد ملتقى الشباب لطرح أجندة فنية حافلة في الصيف

سيد عدنان جلال يفوز بالمركز الأول في مسابقة التصوير بالجامعة



سيد عدنان جلال

التصوير وأمسية فنية شعرية وموسيقية إضافة إلى إقامة معرض للصور الفوتوغرافية للشباب من الجنسين الذين يهون التصوير ولديهم رؤى ومهارات فنية اكتسبوها من خلال ورش العمل والدورات التدريبية التي ينظمها ملتقى الشباب. وكشف السيد عن فكرة لتأسيس جمعية شبابية معنية بهواة التصوير الفوتوغرافي تجري الاستعدادات الأولية لتقديم طلب إشهارها لوزارة الاعلام خلال هذه الفترة، معتبرا تأسيس مثل هذه النوعية من الجمعيات المتخصصة بالفن هي نواة ستسهم في تعزيز الصورة الثقافية للمجتمع البحريني بأنه شعب تواق للفن والإبداع عبر دعمه ورعايته لمختلف المواهب والفنون. الجدير ذكره أنه شارك في معرض التصوير الثاني بجامعة البحرين، وحاز صالح مهدي على المركز الثاني، وعلي نامر على المركز الثالث، ومحمود دشتي على المركز الرابع ودعاء جاسم على المركز الخامس.

في المرحلة الإعدادية، وقال إنه اشترك في العديد من الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالشباب الفني لتطوير قدراته ومهاراته في فن التصوير، ومستدركا بأن الورشة التي نظمتها ملتقى الشباب مع الفنان أنس الشيخ «لها طعم آخر ومختلف» بحسب تعبيره. واعتبر السيد أن هذه الجائزة تعزز من النظرة الاجتماعية لدى قدرة الشباب الأعضاء في «الملتقى» على العطاء بإبداع في النشاط الثقافي، منوها بأهمية ورش العمل والدورات التدريبية التي ينظمها «الملتقى» لصقل مواهب الشباب من الجنسين. وأشار إلى أن الأمانة العامة بصدد الاعلان عن برنامجها الصيفي مع مطلع يوليو القادم، مؤكدا احتواء البرنامج على العديد من الأنشطة الفنية والثقافية، معتبرا ذلك من صلب أولويات واهتمامات الملتقى، وذلك من خلال عزمها على تنظيم ورشة لفن

كتيب - راشد الغائب : فاز العضو الاداري بالأمانة العامة لجمعية ملتقى الشباب البحريني سيد عدنان جلال بالمركز الأول في مسابقة نادي التصوير بجامعة البحرين، التي نظمت خلال المعرض الثاني للصور الفوتوغرافية بجامعة البحرين مؤخرا. وعزا الفنان الشاب سيد عدنان جلال حصوله على هذا المركز المتقدم في المسابقة الى المهارات الفردية التي يتمتع بها في فن التصوير، والتي اكتسبها خلال فترة عمله السابقة في الصحافة المحلية إضافة الى ورشة عمل «الجماليات البصرية» التي نظمتها ملتقى الشباب مع الفنان التشكيلي أنس الشيخ في الصيف الفائت. والتقت «رؤى الأيام» مع الفنان الشاب حول تجربته في فن التصوير الفوتوغرافي، مستذكرا بأن تجربته مع الكاميرا تعود لمرحلة مبكرة من عمره عندما كان طالبا

